

إبداعات الفن التشكيلي العربي المعاصر لتصميم طباعة منسوجات القطعة الواحدة للسيدات Contemporary Arab Fine Art Creations for Women's One-Piece Textile Printing Design

م. د/ أسماء محمد نبوي عبد المجيد

مدرس - المعهد العالي للفنون التطبيقية - التجمع الخامس/ امتداد مرتفعات الجولف - التجمع الخامس

Dr. Asmaa Mohamed Nabawy Abdel Meged

Teacher - The Higher Institute of Applied Arts - Fifth Compound / Extension of Golf
Heights - Fifth Compound

asmaa4design@yahoo.com

ملخص

الفن ظاهرة بشرية معبرة عن ثقافة المجتمع, فالفن يحمل في طياته الكثير من القيم الجمالية المعبرة عن تفاعل الفنان مع بيئته وقضاياها الإجتماعية والسياسية , والفن العربي دوماً يرتبط بمجتمعه وبالعوادات والموروثات الثقافية والدينية , والفن العربي المعاصر فن متجدد يعكس تطور الفن في وقتنا الحالي ورغم ذلك فهو مهمل من الدراسة والإستلهام في مجال تصميم طباعة المنسوجات . ولمصمم طباعة المنسوجات دور مهم في إبتكار تصميميات طباعية ذات طبيعة خاصة ومنها تصميم طباعة القطعة الواحدة والتي تتطلب طرق تنفيذ محددة ومختلفة عن التصميم المستمر, وبالتالي فإن تصميم طباعة القطعة الواحدة يجب وأن يتلائم مع طرق التنفيذ , التي تطورت وأتاحت للمصمم طباعة رقمية متطورة .
وتتحدد أهمية البحث في كيفية إثراء مجال تصميم طباعة منسوجات القطعة الواحدة للسيدات من خلال إستلهام القيم الجمالية والفنية للأعمال التشكيلية لفنانين عرب معاصرين, ويهدف البحث إلي دراسة جماليات الأعمال التشكيلية العربية المعاصرة لإستلهام القيم الجمالية والبنائية لتصميم طباعة منسوجات القطعة الواحدة للسيدات مع الإستفادة بإمكانيات الحاسب الآلي من خلال تحليل فني لنماذج من أعمال الفن التشكيلي العربي المعاصر .
يفترض البحث أن القيم الجمالية للفن التشكيلي العربي المعاصر يمكن إستلهامها لتصميم طباعة منسوجات القطعة الواحدة للسيدات.

الكلمات المفتاحية:

الفن , العربي , تصميم , القطعة , الواحدة

Abstract

Art is a human phenomenon that expresses the culture of society. Art carries with it a lot of aesthetic values ,which express the artist's interaction with his environment , social and political issues. Arab art is always linked to his community and even to cultural and religious customs and legacies. Contemporary Arab art is a renewed art that reflects the development of art in our time. Despite this, it is neglected from study and inspiration in the field of textile printing design.

The textile printing designer has an important role in creating printing designs of a special nature, including the one-piece printing design, which requires specific implementation methods and different from the continuous design that can be printed by known methods, therefore the design of one-piece printing must fit with the methods of implementation, which evolved and allowed the designer to print advanced digital.

Research importance :

Enriching the field of one-piece textile printing design for women by drawing inspiration from the aesthetic and artistic values of paintings by contemporary Arab artists.

Search objective:

The research aims at: 1- Studying the aesthetics of contemporary Arab plastic art paintings to inspire the aesthetic and structural values of designing one-piece textile printing for women. 2- Taking advantage of the capabilities of the computer in inventing the design of one-piece printing in a contemporary way and digital printing in implementation.

Research hypotheses :

The research assumes that: 1- The aesthetic values of contemporary Arab plastic art and the aesthetic values that can be inspired by the design of one-piece textile printing for women. 2 - Design and manufacturing through the computer opens new horizons for the design of one-piece printing.

Search limits :

Time limits: The time period between the fine works is limited between 2015 until now.

Objective limits: Inspiration from artistic, plastic and structural values of selections from the paintings of some contemporary Arab artists.

Spatial boundaries: Egypt and the Arab world.

Research Methodology :

Analytical approach: Through an artistic analysis of examples of contemporary Arab fine art paintings.

The experimental (applied) approach: through the creation of a one-piece textile printing design for women, inspired by the works of contemporary Arab artists.

Search terms:

Contemporary Arab Art - One Piece Textile Printing Design

مقدمة

يعتبر الفن العربي علي مدار السنوات الطويلة للفن معبراً عن وعي الفنان العربي بتجربته الإبداعية المنطلقة من واقعه وموروثه الحضاري والثقافي , ليعكس ثقافة بصرية معاصرة يمتزج فيها الفكر الفلسفي والمفاهيم العقلية والوجدانية مع الهوية العربية والقضايا القومية , ومن هنا تأتي أهمية دراسة جماليات الفن التشكيلي العربي المعاصر , حيث يعكس المشهد التشكيلي للفن العربي المعاصر إندماج تحقيق ذات الفنان العربي المعاصر مع التوجهات الفنية والثقافية المجتمعية. والمجتمع العربي يعاني من أزمة بصرية للفنون العربية نتيجة الإندماج بفنون الغرب بمختلف أنواعها , وهو ما جاء نتيجة الإنبيهار الدائم بكل ما هو غربي إضافة إلي العولمة وتأثير وسائل الإتصال التكنولوجية المختلفة , ورغم التنوع الجمالي بالفن التشكيلي العربي وثرائه بالعناصر إلا أنه قليلاً ما يكون مصدر للإستلهام في التصميم بمختلف المجالات وتحديداً تصميم طباعة منسوجات القطعة الواحدة , ومن هنا تأتي أهمية البحث في إلقاء الضوء علي فن قوي ثري مفعم بالحيوية نابض بالهوية العربية , وتهدف دراسة جماليات الأعمال التشكيلية للفن العربي المعاصر لإستلهام المفردات التشكيلية والعناصر الجمالية المتنوعة مع زيادة الوعي بالبعد الذاتي للهوية العربية والذي يتحقق من خلال الفن والتصميم , كما أن مصمم طباعة المنسوجات بحاجة لدراسة ثقافية جمالية جديدة وهو ما تحققه التشكيلات الفنية العربية المعاصرة ليتم التفاعل

مع هذا النتاج التشكيلي الفني الثري المبني علي دراسة ثقافية جمالية متعمقة والذي يفتح آفاق جديد لثقافة إبتكارية مختلفة للمصمم . ويتشكل تصميم طباعة منسوجات القطعة الواحدة للسيدات من خلال مجموعة عناصر تتداخل في تكوين يجمع عناصر التصميم المختلفة مابين الخط والشكل واللون , وتطبيق كافة القيم الجمالية م ليتشكل تكوين مبتكر يتناسب مع طبيعة جسم المرأة وكذلك مع ذوقها ومتطلباتها لمسايرة الموضة والألوان بشكل يدعم إكمال عملية التصميم الناجحة بكل تفاصيلها , ويعد تصميم طباعة منسوجات القطعة الواحدة للسيدات تحدياً لمصمم طباعة المنسوجات نظراً لمتطلبات تلك الفئة المجتمعية والتي تهتم بشكل كبير بكل ما هو حديث ومبتكر ومختلف والمتوازي مع خطوط الموضة في آن واحد .

مشكلة البحث :

- قلة الدراسات التي تناولت أعمال تشكيلية لفنانين عرب معاصرين رغم ثرائها بالقيم الفنية والتشكيلية المتنوعة .
- قلة إستلهام القيم الجمالية النابعة من الفن التشكيلي العربي المعاصر لإبتكار تصميم طباعة القطعة الواحدة للسيدات .

أهداف البحث :

- دراسة الفن التشكيلي العربي المعاصر دراسة فنية تحليلية لإستنباط القيم الجمالية والعناصر التشكيلية .
- إبتكار تصميمات تصلح لطباعة منسوجات القطعة الواحدة للسيدات بإستخدام الحاسب الآلي وإمكانات الطباعة الرقمية.

أهمية البحث :

- تحقيق روية فنية مبتكرة لتصميم طباعة القطعة الواحدة للسيدات مستلهمة من عناصر الفن التشكيلي العربي المعاصر.
- إلقاء الضوء علي جماليات الفن التشكيلي العربي المعاصر لإثراء مجال تصميم طباعة المنسوجات مع التأكيد علي هويتنا العربية .

فروض البحث : يفترض البحث أنه :

- يمكن الإستفادة من جماليات الفن التشكيلي العربي المعاصر لإبتكار تصميمات تصلح لتصميم طباعة منسوجات القطعة الواحدة للسيدات .
- بإستخدام الحاسب الآلي والطباعة الرقمية يمكن تصميم وتنفيذ القطعة الواحدة للسيدات بشكل مبتكر.

منهجية البحث :

- المنهج الوصفي التحليلي : دراسة تحليلية فنية لنماذج من أعمال تشكيلية لفنانين عرب معاصرين .
- المنهج التجريبي (التطبيقي) : إجراء تجارب تطبيقية مستلهمة من الفن التشكيلي العربي المعاصر بإستخدام إمكانات الحاسب الآلي .

حدود البحث :

- حدود البحث المكانية : مصر - الوطن العربي .
- حدود البحث الزمانية : تشمل أعمال الفنانين التشكيليين العرب المعاصرين في وقتنا الحالي .
- حدود البحث الموضوعية : إبتكار تصميم منسوجات القطعة الواحدة للسيدات والمستلهمة من الفن التشكيلي العربي المعاصر .

مصطلحات البحث :

- الفن التشكيلي المعاصر Contemporary Fine art : هو الفن الذي يعبر عن فترة ما بعد الفن الحديث حتي يومنا هذا .
- تصميم طباعة منسوجات القطعة الواحدة One-Piece Textile Printing Design .

الإطار النظري :**الفن التشكيلي العربي :**

شهد الفن التشكيلي العربي تحولات نتيجة للإحتكاك بالثقافة الغربية بدءاً من الكلاسيكية إلى العولمة , وأهم تلك التحولات كانت السياسية والاجتماعية والتي بالتأكيد كان لها أكبر الأثر علي الإنتاج الفني العربي , كما صاحب تلك التحولات تغيرات فنية وفكرية أدت إلى تغير مفهوم ووظيفة الفن جمالياً ونفياً بالمجتمع , ولأن الفن التشكيلي الغربي ذاته تطور من الكلاسيكية إلى مدارس فنية متنوعة , وهو ما أحدث ذات التغير بالفن التشكيلي العربي في فترات لاحقة لتتقلب المفاهيم , فيمكن القول بأن الفن العربي التشكيلي خرج من الخطاب الجمالي إلى خطاب سوسيوثقافي ينتمي فيه الفنان قضايا المجتمع السياسية والاجتماعية علي غرار ما يطرحه الفن الغربي المعاصر .

وفي عالمنا العربي ونتيجة وقوع المنطقة العربية تحت وطأة الإستعمار الأوروبي والذي فرض علي المجتمع الثقافي العربي - خاصة في بعض البلدان - أن يعيش مرحلة إنتقالية في الحياة الفنية وأن يتحرك وبشدة في دائرة ثقافة الآخر , لذا تنوعت الإتجاهات التشكيلية وتلونت المشاهد الفنية كمشهد فسيفسائي متعدد الأطياف مع التنظير لكن دون فلسفة واضحة المعالم أو التوجهات نتيجة لتشبيته الهدف والقضية (٣, ص ١٤٠) , ولكن بإستقلال العالم العربي ومن خلال تغيرات سياسية عديدة ووحدة عربية وقضايا عربية مشتركة كل ذلك أدى إلى تبدلات ثقافية أكثر كثافة وأعمق تأثير .

ولأن الواقع العربي يشكل أرض خصبة بالموضوعات والقضايا , نتيجة للحروب والإضطرابات والتي عبر عنها الفنان العربي بشكل صريح ليتحقق الحدث البصري الذي يبتغيه الفنان , وهو ما يؤكد بدايات الحركة التشكيلية والمرتبطة بالبنية الذهنية والمفاهيمية للوعي المجتمعي العربي .

ويمكن القول بأن الفن التشكيلي العربي يتحرك بين نقيضين : فهو يطمح أن يكون في مصاف الفن العالمي والذي يتصف بعدم الإنتماء إلا لثقافة العولمة , كما يهتم في الوقت ذاته بقضايا مرتبطة بشكل مباشر بالواقع العربي , وبكافة الأحداث والمتغيرات التي عصفت بالعالم العربي - وهي مرحلة إتصفت بمرحلة الإضطرابات والتوترات والتي سببتها الحروب المتتالية - والتي حملته تداعيات ألفت بثقلها علي ناتج الفن التشكيلي العربي , فالبيئة الحاضنة للفن تؤثر فيه بحسب المعطيات المتوفرة لديها , فإذا ما كانت البيئة داعمة يشكل حقيقي وفعلي للتجديد والتحديث فيمكنها تقديم نظام تشكيلي جديد يمارس فيه الفنان إبداعاته بحرية كما يدفعه للتمرد علي التقاليد والأنماط الجامدة لتقديم أشكال جديدة للفن , وذات التجديد لا بد وأن يلمس المجتمع كبيئة حاضنة للفنان (٣, ص ١٤١ , ١٤٢) .

وتجدر الإشارة إلي أن الفن التشكيلي العربي عاني في بعض الفترات من إغتراب داخلي والذي نتج عنه أساليب فنية لا تُعبر عن حقيقة ومضمون البيئة العربية , وذلك نتيجة إنزعال الفنان التام عن قضايا وهموم مجتمعه , ولكن للإنصاف فإن غياب الحرية بالمجتمع العربي وفترات طويلة سابقة أعطي الشرعية لهذا الإغتراب والإنعزال عن المجتمع .

ومن خلال تطورات وتحولات عديدة مر بها الفن التشكيلي العربي منها السياسية والاجتماعية , تلك التحولات غالباً ما خضعت لتراكمات سوسولوجية إقتصادية ودينية سياسية , والتي أدت إلي تحولات نوعية ملموسة في نظرة وتلقي وتقييم الفن العربي (٩).

وترجع الأهمية الحقيقية للفن التشكيلي العربي كونه شاهد علي أحداث وقضايا مجتمعية قومية كثيرة , ومن خلال كافة الأحداث السياسية والمتغيرات الاجتماعية يجب التوقف للنظر في مدى تأثير تلك المتغيرات والتأثيرات في الفنون التشكيلية , وإدراك مدى الإهتمام بهويتنا العربية كأعمال فنية وأفكار تصميمية مبتكرة تصلح للتطبيق في كافة المجالات من حولنا لدعم هويتنا العربية بقدر كاف , والذي يحقق أكثر من غاية منها الإبتكار والتجديد ومنها لفت إنتباه الشباب تحديداً لبعض القضايا العربية من خلال الفن والتصميم للتأكيد علي الهوية العربية وتعميق أهمية الثقافة البصرية العربية .

ولكن رغم كل ماسبق إلا أن الفنان العربي بشكل عام إهتم بشكل واضح بالواقع السياسي من خلال محاولة التعبير عنه في الأعمال الفنية , فالفنان لا يقدم حلول جمالية وإنما يقترح أشكال تهدف لتحويل الخيال إلي واقع , وهي أشكال غير إرتجالية لا تستند إلي الإنفعالية السريعة , بل هي حالة تعبيرية تجعل المتلقي شاهد علي حدث لم يره أبداً , فخلافاً للقيم الجمالية المتعددة بالأعمال التشكيلية إلا أنها مصدر ثري لتنمية الوجدان العربي وبث روح الوطنية القومية , لأنها مرآة عاكسة لمدي إرتباط الإنسات العربي بماضيه وحاضره وهويته العربية .

والفنانين العرب المعاصرين لديهم الوعي الكافي بأهمية دورهم في التجديد مع الحفاظ علي الهوية التراثية العربية , ولأنهم أدركوا هذا الدور جيداً بعد التأثير الواضح للعولمة والتغيرات الصريحة للشخصية العربية , فوجد ثرائاً من نوع جديد في الأفكار والتوجهات الفنية بل والرسائل الوطنية في بعض الأوقات , الأمر الذي يجب وأن يلفت إنتباه المصمم المهتم بترسيخ الهوية العربية من خلال الإستعانة بتكوينات الفن التشكيلي العربي المعاصر البنائية والعناصر الجمالية لإبتكار تصميم جديد ينبض بهويتنا العربية .

وكثير من الأعمال التشكيلية العربية تطرح إشكالية الهوية والتراث , فقد عانى الفنان العربي نتيجة الإرتباط الوثيق بتجارب سياسية قاسية , ظهرت تأثيرات تلك التجارب جلية في الأعمال الفنية العربية والتي تعد تعد حالات إبداعية يمكن التأكد من ما تحمله من تبني لبعض القضايا السياسية , وتحقق بها ذروة التعددية البصرية والتي تعبر عن فكر وذهن الفنان العربي المعاصر .

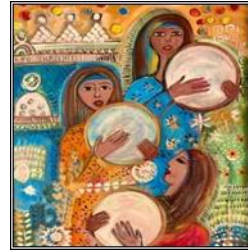
والنماذج لا حصر لها من أعمال تشكيلية بديعة , فأعمال الفنانين المعاصرين العرب نابضة بكل ماهو عربي أصيل سواء الزخارف والعناصر خاصة الوجوه النسائية بتفاصيل الملامح والأزياء العربية المميزة , وغيرها من عناصر كالخيول والأدوات التي إستخدمها العرب في السابق والتي تحمل دلالات ورموز تراثية عريقة .



عمل فني (٤) (١٢)



عمل فني (٣) (١٢)



عمل فني (٢) (١١)



عمل فني (١) (١٠)

ويظهر من الأعمال التشكيلية السابقة إهتمام الفنانين المعاصرين بإبراز تفاصيل وعناصر تشكيلية لها علاقة بالتراث العربي أو القضايا العربية , فالأعمال التشكيلية العربية المعاصرة زاخرة بالعناصر والرموز النابضة بكل ماهو عربي , ومن أمثلة الفنانين المبدعين العرب قائمة زاخرة منهم الفنان محمد الركوعي , نجاة فاروق , ليلى النورس , تسنيم المشد وغيرهم الكثير.

دراسة تحليلية لنماذج من أعمال الفن العربي المعاصر :

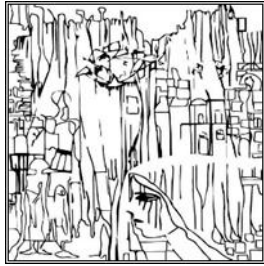
تتمتع أعمال الفن التشكيلي العربي المعاصر بثراء فني مستمد من ثراء الحضارة والتراث العربي مع حيوية تتضح من خلال الخطوط الإنسيابية المرنة والتي تترجم تجربة الفنان وشخصيته وقدرته علي التآلف بين قضايا مجتمعه ورؤيته الفنية والتي تدعمها القيم الجمالية بالعمل , فهي مرآة عاكسة لتراثنا العربي الأصيل وتعبيراً عن بعض القضايا العربية

وداعماً لهويتنا العربية , فكل عمل فني يلخص تجربة مرت بالفنان أو رصد لواقع أو تقليد عربي قديم , وهو ما يجعل تلك الأعمال التشكيلية مصدراً هاماً للعناصر الجمالية والبنائية التشكيلية ليستمد منها المصمم أفكار وبناءات تصميمية جديدة .

الفنان محمد الركوعي (١٢) :

فنان فلسطيني معاصر من مواليد قطاع غزة ١٩٥٠م , بلدته الأصلية عسقلان (الجورة) , حاصل على دبلوم معلمين , عمل مدرساً لمادة الفن في مدارس قطاع غزة , إعتقل في ١٦/٣/١٩٧٣م بتهمة الإلتحاق للمقاومة و مشاركته في العديد من العمليات العسكرية ضد العدو الصهيوني وحكم عليه بالسجن مدى الحياة , أمضى في سجون الإحتلال مدة ١٣ عام , أبدع خلال فترة الأسر عشرات الأعمال الفنية , أطلق سراحه في عملية تبادل الأسرى عام ١٩٨٥م (عملية الجليل) , عضو الإتحاد العام للفنانين التشكيليين الفلسطينيين , عضو الهيئة الإدارية لإتحاد الفنانين التشكيليين الفلسطينيين فرع سوريا أقام معرضه الأول في ١٠/٤/١٩٨٩ في المركز الثقافي السوفيتي بدمشق بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني , شارك في الكثير من المعارض داخل الأراضي المحتلة , بيعت بعض أعماله لصالح الإنتفاضة الفلسطينية أسس مركز الجليل للفنون و إحياء التراث الفلسطيني شارك بمعارض عدة بدول عربية و أجنبية (١٣).

يظهر من خلال التحليل الفني لبعض مختارات من أعمال "الركوعي" سيطرة التأثير الفلسطيني في أعماله الفنية , وتظهر الرموز التي تعكس دلالات واضحة للإلتحاق للمحيط العربي في إشارات تراثية وحضارية عربية واضحة مع التأثير الواضح بمرحلة الإعتقال والتي تظهر من خلال الخطوط التي تمتد بعدة أعمال فنية تعمل علي ترابط عناصره تارة وتشير إلي الإحساس بفقد الحرية تارة أخرى , والإهتمام بالمرأة الفلسطينية واضح بشكل كبير في كثير من أعماله الفنية فهي القاسم المشترك لمعظم أعماله , فقد إهتم بالتركيز علي وجه المرأة مع التأكيد علي الزي الفلسطيني بشكل فني بديع , فكل عمل فني زاخر بالعناصر الجمالية والتشكيلات الفنية النابضة بالحوية رغم أحاسيس فقد الحرية والمعاناة الواضح علي الوجوه الحزينة رغم جمالها , وأعماله يمكن ترجمتها ترجمة فنية صحيحة بعد التعرف علي السيرة الشخصية للفنان وتفاصيل مرحلة الإعتقال ليبدل كل خط علي معني ورمز لحياة ضاعت في الإعتقال , وأمل في الحرية والإنتصار , وكلها معاني جسدتها الخطوط والعناصر والألوان المبهجة رغم آلام الشحوص والخطوط .



التحليل الفني



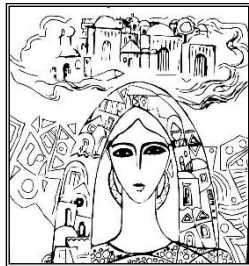
العمل الفني رقم (٦)



التحليل الفني



العمل الفني رقم (٥)



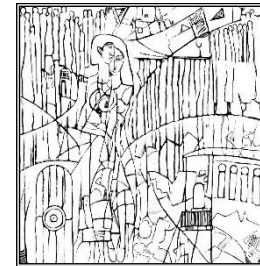
التحليل الفني



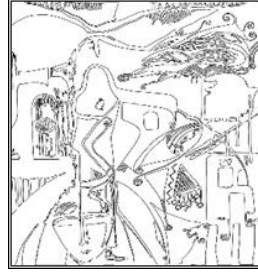
العمل الفني رقم (٨)



التحليل الفني



العمل الفني رقم (٧)



التحليل الفني



العمل الفني رقم (٩)

الفنانة : نجاته فاروق (١٤) :

فنانة مصرية معاصرة , ولدت عام ١٩٦٣م , حصلت علي دكتوراة الفلسفة في التربية الفنية تخصص التصميمات الزخرفية عام ٢٠٢١م , شاركت بالعديد من الأنشطة والورش الفنية بوزارة الثقافة المصرية , أبدعت العديد من الأعمال الفنية مصرية الطابع , تميزت أعمالها بمشاعر الفرح والطفولة مع بساطة العناصر , تتجسد المرأة عندها بشكل خاص وكذلك كل شخصها لهم ملامح خاصة تفردت بها , تعتمد في معظم لوحاتها علي التفاصيل والخطوط الدقيقة التي تكون مساحات في خلفية العمل أو تقسمه , يظهر بلوحاتها تكوين بنائي قوي قائم علي العلاقة بين العناصر والموضوع لتؤلف معني مهم .

وهو ما يظهر جلياً من التحليل الفني فالعنصر الأدمي في لوحاتها مميزة بشكل خاص , حيث تحتل مساحة هامة من فراغ العمل الفني مع حرصها الواضح علي التفاصيل سواء في ملابس شخصها أو خلفيات العمل الفني , لذلك فهي لوحات ثرية بالتفاصيل والعناصر المختلفة والممتعة والمبهجة أيضاً .

أعمالها الفنية ذات تركيب خاص , تعتمد علي مبدأ السيادة بشكل أساسي بالعديد من أعمالها حيث تنصدر المرأة دوماً المشهد التشكيلي ككل , فهي محور الموضوع الفني وأهم عناصره الجمالية , كما تساند الخطوط والمساحات العنصر السائد لتؤكد علي أهميته وتبرزه بشكل أوضح , فالخطوط عندها متزنة دقيقة رغم بساطتها , ألوانها هادئة غير صاخبة متناسقة .



التحليل الفني



العمل الفني رقم (١١)



التحليل الفني



العمل الفني رقم (١٠)



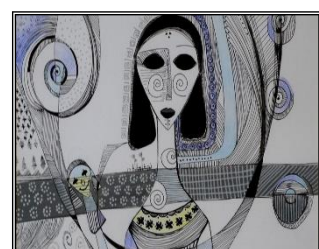
التحليل الفني



العمل الفني رقم (١٣)



التحليل الفني



العمل الفني رقم (١٢)

وقد قامت الباحثة برسم كل خطوط التحليل الفني من خلال الحاسب الآلي وهو ما قاد إلي إدراك العلاقات الخطية البديعة بالعمل الفني لتتشكل أساس التكوين بوضوح وتتكشف العناصر بشكل أجمل ولتتكون الأفكار التصميمية بجودة طباعية مناسبة .

ولأن الخط الفكري للمبدع يتحرك بين المضمون الذي يغلب عليه العقل والشكل الذي يغلب عليه الوجدان، والمحيط الذي يعطى البيئة سيطرة على التصميم، فيتحدد الخط الفكري بحسب طبيعة الموضوع والسبل التكنولوجية أو التأثيرات الثقافية البيئية أو المفاهيم الحاكمة من عادات وتقاليده وموروثات لتحقيق الشكل الجمالي والمحرك للخيال والإبهار والإحساس الجمالي للمستعمل، وهو ما يلقي علي المصمم المبدع مسئولية كبيرة تجاه العملية التصميمية التي تتطلب لنجاحها عقل مفكر خلاق متأثراً ومتفهم يستوعب ثقافة الماضي وظروف الحاضر ويتكهن بتطورات المستقبل .

وترى الباحثة أن علي المصمم أن يتمتع بالحرية الفكرية الذاتية التي يمنحها لنفسه أثناء إبداعه ، هذه الحرية يجب وأن ترتبط مباشرة بوعيه بقضايا مجتمعه بشكل مباشر ، ومنها قضية الهوية العربية ، فالتصميم دور هام في تعميق الإحساس بالهوية العربية والحفاظ عليها من التغيرات الخارجية ، فالتصميم مرتبط بكافة المجالات لأنه يخاطب المجتمع لذلك تأثيره يمكن أن يتكامل مع تأثير الفن التشكيلي لزيادة الوعي والانتماء العربي ، فالمصمم هو المحرك لبناء تصميم بطريقة موضوعية يستطيع أن يستكشف العلاقات الخفية في جوهر الأشياء و يضعها في واقع جديد يتناسب ومعطيات ثقافية ومجتمعية .

تصميم طباعة منسوجات القطعة الواحدة :

تصميم طباعة القطعة الواحدة يُقصد به التصميم الذي يراعي فيه شكل المنتج النهائي وأبعاده (٦ ، ص ١٣٥) ، أي هو تصميم وطباعة قطعة ملابسية واحدة أو أكثر محاكاة أو بدون حياكة فبعض القطع من التعقيد بأن لا يمكن طباعتها وهي محاكاة الأجزاء (٧ ، ص ٣٢٠) ، فتصميم القطعة الواحدة هو تصميم متكامل لا يخضع لأنظمة تكرارية تقليدية مألوفة ، ويتميز بعناصر ووحدات مختلفة مع تأثيرات لونية متنوعة في كل جزء من أجزاء التصميم بدون تكرار ، فيتم التصميم من خلال الباترون المنفذ للقطعة الملابسية كقطع منفصلة تصل بالحياكة بحيث يتكامل تصميم كل جزء من الأجزاء بصورة منتج نهائي ، وهو ما يتطلب طرق تنفيذ مختلفة تحققها إمكانيات الطباعة الرقمية وبرامج الحاسب الآلي المتخصصة .

وعلي ذلك يجب توافر بعض الشروط بتصميم طباعة منسوجات القطعة الواحدة منها : أن يتفق ويتلائم التصميم مع الأداء الوظيفي ، أن يحقق التصميم المنفذ كفاءة وجودة في البناء والتركيب ، أن يكون علي درجة عالية من التدقيق الفني والجمالي (١ ، ص ٣٠٤) .

ويجب أن يرتبط تصميم طباعة منسوجات القطعة الواحدة للسيدات بشكل عام بقيم وعادات المجتمع ، كما يجب وأن يتلائم التصميم الطباعي من عناصر وألوان مع خطوط جسم المرأة بشكل مبتكر مع تجنب ظهور عيوب جسم المرأة ، فهو من أكثر التصميمات التي تخاطب فئة تستجيب للتغير السريع للموضة ، لذا يجب علي المصمم فهم طبيعة وذوق فئة المستهلك الراغب في التغيير والتطوير والتنوع المستمر .

المظهر التعبيري للون:

يُقصد بالمظهر التعبيري للألوان : قدرة الألوان على ترجمة الإنطباعات المرئية التي يريد المصمم أن تصل إلى المستعمل وتأثيرها كتعبير إنفعالي عاطفي يثير حواس المستعمل الداخلية ويؤثر بصورة فعالة على سلوكه وشخصيته ، ومما لا شك فيه أن هذه القدرة على ترجمة الإنطباعات المرئية التي يحققها المصمم من خلال اللون الذي له دور فعال لترجمة تلك الإنطباعات والتأثير على وجدان المستعمل فلكل لون صده الخاص في نفس وشعور المستعمل (٤ ، ص ٧٢) .

يضع المصمم الخطة اللونية وفق إعتبارات معينة منها : الفكر والعلم والتقنية ودراسة السيكولوجية البشرية ومراقبة الأداء والسلوك الإنساني ، وكل ما يتعلق بالشكل وإستخدام الخامات المختلفة والألوان وتأثيرها علي المستعمل .

فالتصميم هو نتيجة محاولة التوافق بين عقلانية المضمون ووجدانية الشكل والبيئة المحيطة ، ويعتمد نجاح المصمم في تحقيق التصميم الجيد ليس فقط على الجوانب الإبتكارية والجمالية ولكن أيضا على دراسة التغيرات الفسيولوجية التي يحدثها التصميم في المستعمل (المتلقي) والمؤدية إلي شعوره بالرضا وإحساسه بالجمال ، وهو أمر مهم يجب على المصمم الإهتمام به فالإحساس بالجمال للمستعمل يكون رد فعل للحالة النفسية " السيكولوجية " المتمثلة في العقل الباطن نتيجة للخلفية الثقافية والمعتقدات والذوق ، وبالتالي فإن رافد الإحساس بالجمال لديه يتحرك وفق تلك العوامل ، وكذلك التصميم يمكن أن يؤثر في المستعمل حين يخاطب الوجدان والشعور من خلال مجموعة الذكريات والإنطباعات والتوجهات ، والتي تؤثر في العقل الباطن فتحرر اللاشعور لديه الذي يؤثر بالغ الأثر عليه .

ومن ثم فإن إستخدام الألوان في التعبير عن مضمون الشكل أمر هام لأنه يرتبط بسيكولوجية المستعمل ، فاللون بخلاف كونه يعمل على جذب الإنتباه للشكل مع تأكيد المضمون ، كذلك يؤثر في الإحساس بالجمال والتأثير على العاطفة والوجدان فيجب على المصمم الإهتمام بدراسة الجوانب السيكولوجية للمستعمل ومخاطبة مشاعره ووجدانه ، فيرمز كل لون لمجموعة من المشاعر المختلفة ، فالبراعة في إستخدام اللون يعد عاملاً أساسياً في نجاح توصيل مضمون الشكل وبالتالي النجاح في توصيل الرسالة (٢ ، ص ١٠٧) . فاللون لا يستخدم لأجل الإبهار فقط بل يستخدم ليحقق المضمون والهدف (٨ ، ص ١٦١) .

الحاسب الآلي كأداة رقمية في التصميم :

للتكنولوجيا دور مهم في الإبداع التصميمي فالمتغيرات التكنولوجية هي أحد أهم الركائز الأساسية في عملية الإبداع اللازم لأي تطور ، على الرغم من أن القدرات الفكرية الذاتية والوسائل الإجرائية أساس العملية الإبداعية بالإضافة لطاقة المصمم الإبداعية وقدرته علي التطور والتجديد ، إلا أن ذلك لا بد وأن يتكامل مع إتقان المصمم لإستخدام التقنيات الإبداعية والوسائط التكنولوجية الحديثة مثل البرمجيات الحديثة .

فالحاسب الآلي أصبح شريك في العملية الإبداعية التصميمية ، فالحاسب كأداة للتصميم شجع المصممين على التفكير الحر المنطلق مما شجعهم على إبداعات فكرية كان من الصعب التفكير بها سابقاً لصعوبة تنفيذها ، لذلك فيُعد المردود الإيجابي لتكنولوجيا الحاسب الآلي في عمليات الإبداع التصميمي بالغ الأثر ، بما قدمته من معطيات ووسائط في صورة برامج تكنولوجية تعمل من خلال رموز وعلاقات ، مع ملاحظة أن هذه البرامج تقوم بالعمل طبقاً لنظام معد مسبقاً، ولا تقوم بتحديد مشكلات وصياغة حلول، إلا بقدر ما يتوافر لها من تعليمات (٥ ، ص ١١١) .

وقد نشأت عملية تصميمية جديدة نتيجة للتفاعل المتبادل بين المصمم والبرنامج في الحاسب الآلي ، حيث تم تغير الشكل من التبسيط الزائد بالأشكال لتصميم متباين ، وذلك بنقله إلى مفهوم جديد بتكوينات توليدية بيئية ديناميكية ناعمة متصلة ومعقدة ، فبرامج الحاسب الآلي سهلت العملية الإنتاجية ، فأصبح من الإمكان تنفيذ أى شكل وبدون تكلفة زائدة .

كما أن توافر آليات الواقع الافتراضي للمصمم من خلال الحاسب الآلي المتصل بشبكة الانترنت قد سهل إمكانات التعددية الإبداعية وإطلاق الخيال لأقصى درجات التجريب غير المحدودة مع الإعتماد على الألهامات الذاتية وخط نماذج مختلفة متاحة له عبر الحاسب الآلي ، في هذه الحالة يكون الناتج مذهلاً يراه روي العين ويتجول بطريقة إفتراضية وينتقل من مستوى إلى آخر ومن بعد إلى بعد ومن فراغ إلى فراغ، فإذا ما وصل المصمم إلى حالة من الرضا عما شكله خياله ونفذته له آليات الواقع الافتراضي فإنه قد يشرع في تحويل هذا الإفتراض إلى حقيقة مادية.

وإستخدام الحاسب الآلي في مجال التصنيع خلق إبداعات من نوع جديد ، فتصميم طباعة منسوجات القطعة الواحدة يرتبط بطرق تنفيذ تختلف عن الطرق التقليدية ، كونه تصميم يرتبط بطبيعة وشكل الباترون الخاص لكل قطعة ملبسية ، وهو ما

تتيحها ماكينات الطباعة الرقمية حيث يتم طباعة التصميم علي الباترون الخاص , فتطور ماكينات الطباعة الرقمية أصبح سريع وبتكلفة مادية تقل يوماً بعد يوم لتفتح السوق لهيمنة الطباعة الرقمية للمنسوجات .
وترى الباحثة أن تلك الإمكانيات التكنولوجية المتطورة أصبحت تدفعنا لتطوير المقررات الدراسية بشكل فعال ليتكامل مع تلك الإمكانيات , فتصميم المنتج الرقمي أصبح واقع , وبناء علي ذلك فإن تدريس مقررات ترتبط بالواقع الرقمي أمر حتمي , فالموضة الرقمية وإرتباطها بالمنتج المطبوع رقمياً وتسويقه ونمذجته رقمياً أصبح أحد أهم مجالات السوق العالمي بشكل كبير فيجب مواكبة هذا التطور الرقمي ليصبح الخريج قادر علي التفاعل مع سوق العمل الرقمي تصميمياً وإنتاجياً .

الإطار العملي :

بعد الدراسة التحليلية الفنية لنماذج من لوحات الفن التشكيلي العربي المعاصر يتضح ماتحملة الوحدات والعناصر من قيم جمالية تمتزج روح التراث مع المعاصرة مع هوية عربية واضحة الملامح , حيث الدمج بين الوحدات الدالة علي عبق وجمال الحس التراثي العربي الممزوج بالأشكال الهندسية والوحدات والذي أتاح إبتكار مجموعة من الأفكار التصميمية تتناسب مع الحياة المعاصرة وذوق المرأة , كما يتحقق فيها ألوان الموضة وإتجاهاتها بما يتناسب مع تقاليد وعادات المرأة العربية والذي يعد ضمن التحديات في تصميم طباعة المنسوجات , وقد جاءت الألوان بتنوع وتجانس لتلبي متطلبات السيدات من الموضة .

الفكرة التصميمية رقم (١) :

إستعانت الباحثة بالعمل الفني رقم (٥) للفنان محمد الركوعي لإبتكار الفكرة التصميمية , حيث تم رسم العناصر الأساسية بالعمل ببرنامج illustrator لضمان جودة الطباعة الرقمية , مع تبسيط وتلخيص كثير من العناصر بالعمل الفني مع الإستعانة بالتكرار لبعض الأجزاء والعناصر , فجاءت الفكرة التصميمية مكونة من خطوط بسيطة مسطحة وحاولت الباحثة إضفاء الإحساس بالتجسيم من خلال تكرار التكوين بزوايا مختلفة وباللون الأبيض كنوع من التبريد المؤكد للتجسيم , والذي أكدته التدريجات الملونة والتي جاءت بشكل مبهج يتناسب مع ألون فصل الصيف مع خلق تباين لوني مع الخطوط السوداء المحددة لكافة عناصر العمل تلك الخطوط التي خلقت ترابط ووحدة بالتصميم الذي جاء ببناء قوي يتيح إستخدامه بأكثر من زاوية شكل مبتكر لتصميم القطعة الواحدة وذلك من ثراء العناصر وتنوعها رغم بساطتها , فكل مساحة مرسومة بعناية وتملاؤها عناصر بسيطة .

الفكرة التصميمية رقم (٢) :

الفكرة التصميمية مستمدة من العمل الفني رقم (٩) للفنان محمد الركوعي , حيث تم إستخلاص العناصر وتبسيطها لرسمها ببرنامج illustrator مع إختزال بعض العناصر ليتناسب مع تصميم القطعة الواحدة مع توزيع تكوين هندسي بخطوط منحنية بالخلفية مع تأثيرات ملونة بإستخدام برنامج photoshop لتتكون خلفية مبهجة تتوزان بالمساحات والخطوط باللون الأسود بالعمل , ويظهر بالتوظيف المقترح مدي ثراء التصميم والذي يمكن أن يطبق بأجزاء مختلفة ليعطي أفكار متنوعة ومتشابهة الطابع مختلفة العناصر , وجاءت سيطرة اللون الأسود بمساحات هامة لتعطي تنوع أكبر إستخدام الألوان لإبتكار أفكار توظيفية عديدة الألوان وكذلك مساحة الخلفية الممتدة بالتصميم لتخلق مساحة من الإبداع اللوني المختلف .

الفكرة التصميمية رقم (٣) :

إعتمدت الفكرة التصميمية علي دمج وتكرار مجموعة العناصر التشكيلية والمساحات بالعمل الفني رقم (١١) للفنانة نجاة فاروق , إمتاز التصميم ببراء العناصر وإندماجها مع تكرارات الأشكال المتعددة والمتفرقة بالتصميم , فجاء التكرار لخلق إيقاع وحركة أكدها تكوين الخطوط المنحنية والملونة باللون الأسود لتتربط العناصر في وحدة وإتزان ولتندمج العناصر معاً بشكل يتناسب مع تصميم القطعة الواحدة , أما الألوان فجاءت مقاربة لألوان العمل الفني مع إمكانية التغيرات اللونية نتيجة ثراء العناصر والوحدات , فصنعت الألوان الهادئة واللون الأسود تباين لوني واضح زاد الإتزان اللوني إستقرار ورصانة .

الفكرة التصميمية رقم (٤) :

إستعانت الباحثة بالعمل الفني رقم (١١) للفنانة نجاة فاروق , والفكرة التصميمية نابعة من الفكرة التصميمية السابقة مع تغيير في إستخدام الشكل الهندسي الذي يحتل مساحة هامة من التصميم , كما يخلق تنوع كبير بتصميم القطعة الواحدة , فقامت الباحثة بإستخلاص العنصر الأدمي المميز للفنانة نجاة فاروق مع خطوط منحنية لتتكامل مع الشكل الدائري الهندسي الممتد والمحتل لمساحة كبيرة بالفكرة التصميمية بخطوط تأثيرية ملونة باللون الأحمر والأسود , والتي حققتها الباحثة بإستخدام برنامج photoshop والتي حققت إضافة جمالية بها حركة وإيقاع مع لفت الإنتباه من خلال اللون الأحمر الذي خلق بدوره حيوية مع إضافة جمالية مختلفة للتصميم , كما جاءت الكتلة باللون الأحمر متوازنة ومناسبة مع إستخدام اللون الأسود وقد ساند ذلك التوازن اللوني الخلفية الهادئة للتصميم .

الفكرة التصميمية رقم (٥) :

إستعانت الباحثة بالعمل الفني رقم (٤) , (٥) , (٦) , (٨) للفنان محمد الركوعي لإبتكار الفكرة التصميمية مع الإستعانة بأعمال فنية أخرى لنفس الفنان , وقد إعتمدت الفكرة التصميمية علي مجموعة من الوجوه النسائية التي برع بها الفنان الركوعي , ولجأت الباحثة في التكوين البنائي للوجوه بأحجام مختلفة حيث تم توزيعها بطريقة الكولاج بحيث تتكامل معاً ومع المساحة الكلية للتصميم مما أحدث نوعاً من الإيقاع بالتكوين , وقد إستطاعت الباحثة ربط الوجوه ليندمجوا معاً في إتصال خلقه التكوين الهندسي للتأكيد علي الوحدة والترابط بالتصميم , وجاء التكوين الهندسي بدرجات شفافية مختلفة لخلق تنوع بالفكرة التصميمية وتأثيرات لونية ببرنامج photoshop ليتم دمج كافة العناصر في توازن , فجاءت الأشكال مترابطة ومتألفة لحد كبير مما حقق قدر كبير من الوحدة والترابط .

أما الألوان فجاءت بالألوان تتقارب مع الأعمال الفنية للفنان الركوعي مع تغيرات وتدرجات لونية من خلال برنامج photoshop ليتم الدمج اللوني .

الفكرة التصميمية رقم (٦) :

إستلهمت الباحثة عناصر الفكرة التصميمية من العمل الفني رقم (١٣) للفنانة نجاة فاروق , فقامت الباحثة بإعادة توزيع جزء من العمل الفني للفنانة نجاة فاروق بشكل غير متمائل تتراكب فيه العناصر والمساحات ليتشكل تكوين هادئ ملئ بالحركة والعلاقات الجمالية المختلفة , جاءت المجموعة اللونية متناسقة وتتناسب ومنسوجات القطعة الواحدة للسيدات , حيث جاءت التدرجات اللونية بين اللون الأزرق والأخضر في تناغم لوني واضح , كما جاءت العناصر متماسكة في وحدة وتناسق مع التكوين الهندسي المكون من عناصر بسيطة منحنية الخطوط والمرسومة ببرنامج illustrator مع إضفاء تأثيرات ملونة ببرنامج photoshop وتم تكرار التكوين في التصميم بزوايا مختلفة ليزيد التنوع والإختلاف . ويزيد الإيقاع بالتصميم مع خلق نوع من الحركة والديناميكية .

الفكرة التصميمية رقم (٧) :

إشتقت الباحثة عناصر الفكرة التصميمية من العمل الفني رقم (١١) للفنانة نجاة فاروق والتي جاءت لتتلائم مع تصميم طباعة منسوجات القطعة الواحدة للسيدات , يظهر العنصر الأدمي المميز للفنانة نجاة فاروق والذي إحتل مكاناً بارزاً بالتصميم والذي إمتزج مع تكوين هندسي ليتكامل مع وجه المرأة المميز في إنسجام سواء ككتل لونية ومساحات مع خطوط مستقيمة ومنحنية مختلفة لتصنع إيقاعاً مع حركة هادئة , كما جاءت المساحات بالتكوين الهندسي متوازنة وثابتة , والتصميم ككل مناسب مع فكرة إخفاء عيوب جسد المرأة لذلك جاء اللون الأسود بتلك الكثافة اللونية , وجاءت التكرارات لأشكال العرائس في جزء من التصميم لكسر رتابة الخطوط الهندسية لتتكون خلفية هادئة تتوازن مع المساحات والعناصر بالتصميم .

الفكرة التصميمية رقم (٨) :

إرتكزت الفكرة التصميمية علي العنصر الأدمي بالعمل الفني رقم (١٢) للفنانة نجاة فاروق , تم توزيع عناصر العمل الفني بتكرارات تحقق بناء تصميمي جديد متوازن بنائياً وشكلياً , حيث جاء العنصر الأدمي بموقع ومساحة تتوازن مع المساحة الكلية لسطح العمل , وبالمقابل توزعت باقي العناصر بقدر به تنوع وثراء , وتحققت بالفكرة التصميمية قدر كبير من البساطة حيث يحتوي العمل علي عناصر بسيطة لكنها ضرورية لإبراز التصميم بشكل متكامل ليتلائم مع تصميم طباعة منسوجات القطعة الواحدة للسيدات , أما الألوان فجاءت بألوان متقاربة من ألوان العمل الفني للفنانة المصرية والتي يتناسب وألوان ملابس السيدات , فتميزت بمجموعة لونية هادئة تناسب بساطة العناصر المستخدمة , لتتناسج الألوان وتتباين مع الخطوط المنحنية باللون الأسود الذي ساهم بمزيد من الإتزان اللوني .

الفكرة التصميمية رقم (٩) :

يتحقق بالفكرة التصميمية قدر كبير من التنوع والذي تكون من خلال خلفية مستلهمة من العمل الفني رقم (٦) للفنان محمد الركوعي , لتتكرر المساحة الملونة في إندماج مع تصميم هندسي بسيط , والذي جاءت عناصره الهندسية بترتيب متنوع وإتجاهات مختلفة كسر رتابة ثبات الخلفية الملونة , مع التركيز علي العنصر السائد بالفكرة التصميمية وهو وجه المرأة من خلال شكل المربع والذي له أثر في توجيه الإهتمام بهذا العنصر السائد الذي أضفي قيمة وثراء بالتصميم والذي تميز ببناء شكلي قوي وثابت أضاف بعداً مختلفاً للخلفية الفنية , وشكلت التقاطعات الهندسية مساحات كونت أشكال هندسية زادت من الثبات والبناء القوي للتصميم , أما الألوان فجاءت هادئة بحس مبهج مصدره الألوان الدافئة بالخلفية والذي أحدث توازن بين اللون الأسود وباقي الألوان .

الفكرة التصميمية رقم (١٠) :

إعتمد بناء الفكرة التصميمية علي عنصر مهم وهو وجه المرأة الفلسطينية وهو مستلهم من العمل الفني رقم (٧) , (٨) للفنان الركوعي , وتم صياغة العناصر بصياغة جمالية جديدة نشأ عنها تكوين مترابط , حيث تم تكرار بعض أجزاء من العمل الفني للفنان الفلسطيني بترديد مختلف ليصنع خلفية تتناسب مع التكوين الهندسي المرسوم والملون بتأثيرات من خلال الحاسب الآلي والذي أضاف شكل وعمق جديد بالتصميم , فجاءت الفكرة التصميمية كبناء متزن العناصر ومتكامل الخطوط ومتناسقة مع التأكيد علي وحدة وترابط العناصر في إنسجام مع الخطوط الخارجية لعنصر المرأة , وقد خلق التكوين الهندسي حول المرأة حركة وديناميكية أكدت علي الحركة بالخط الخارجي لشكل المرأة وباقي خطوط التصميم , أما الألوان فجاءت متباينة في إتساق لوني مميز بحيث ظهر كل لون منفرداً مع إنسجام مع باقي الألوان .



توظيف (١-٢)



توظيف (١-١)



فكرة تصميمية (١)



توظيف (٢-٢)



توظيف (٢-١)



فكرة تصميمية (٢)



توظيف (٣-٢)



توظيف (٣-١)



فكرة تصميمية (٣)



توظيف (٤-٢)



توظيف (٤-١)



فكرة تصميمية (٤)



توظيف (٥-٢)



توظيف (٥-١)



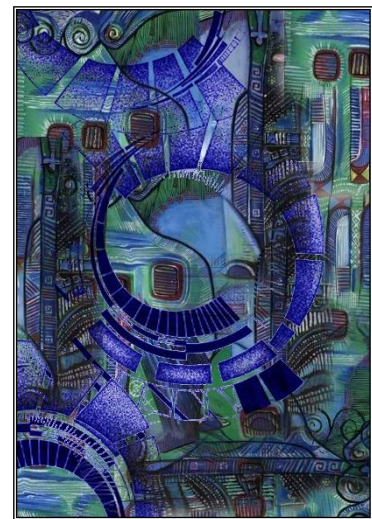
فكرة تصميمية (٥)



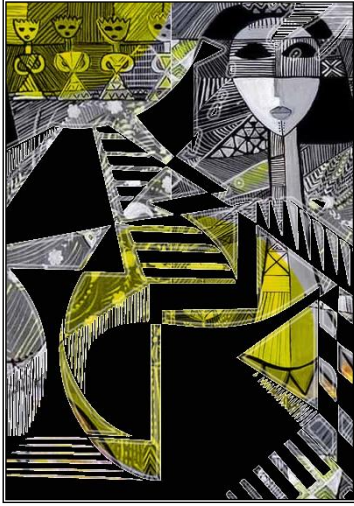
توظيف (٦-٢)



توظيف (٦-١)



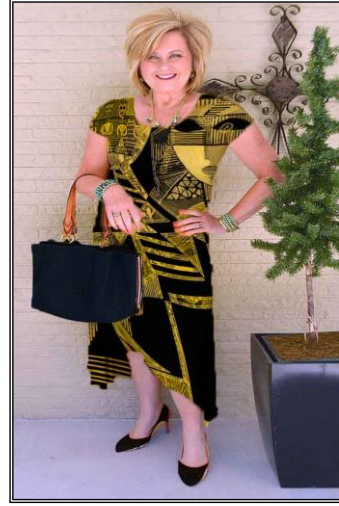
فكرة تصميمية (٦)



توظيف (٧-٢)



توظيف (٧-١)



فكرة تصميمية (٧)



توظيف (٨-٢)



توظيف (٨-١)



فكرة تصميمية (٨)



توظيف (٩-٢)



توظيف (٩-١)



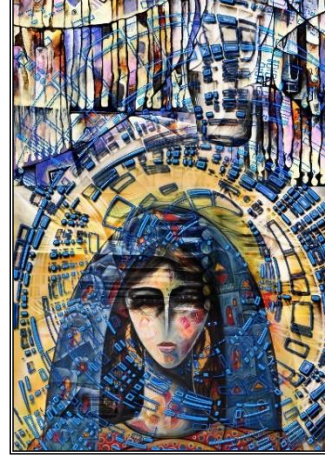
فكرة تصميمية (٩)



توظيف (١٠٠-٢)



توظيف (١٠٠-١)



فكرة تصميمية (١٠)

أظهرت الدراسة الفنية التحليلية مدى ثراء أعمال الفن العربي المعاصر بالقيم الجمالية والتشكيلية والنايضة بالهوية العربية والمفعمة بروح القضايا الوطنية والتي يمكن الإستفادة منها في إثراء تصميم طباعة المنسوجات بشكل عام وتصميم طباعة القطعة الواحدة بشكل خاص، حيث أمكن توظيفها بشكل معاصر ومبتكر من خلال ١٠ أفكار تصميمية مع عدد ٢ توظيف مقترح لكل فكرة تصميمية من إبتكار الباحثة بإستخدام إمكانات الحاسب الآلي الذي حقق إبتكارية رقمية أظهرت التصميم بشكل مختلف من خلال نمذجة المنتج، ويمكن تنفيذها بإمكانيات الطباعة الرقمية الحديثة.

النتائج:

- أهمية دراسة الفن العربي المعاصر لثراء عناصره وتشكيلاته الجمالية.
- الدراسة التحليلية أكدت ثراء الفن العربي المعاصر القيم الجمالية والتي يمكن الإستفادة منها في تصميم المنسوجات.
- للحاسب الآلي دور مهم وفعال في تصميم وتنفيذ تصميم منسوجات القطعة الواحدة لما يتيح من إمكانيات التصميم والنمذجة.

التوصيات:

- الإهتمام بدراسة تصميم طباعة منسوجات القطعة الواحدة للسيدات من خلال مصادر إستلهام مختلفة ومتنوعة.
- الإستفادة من التقدم التكنولوجي والتقني بمجال طباعة المنسوجات والذي يمكن التنفيذ لطباعة القطعة الواحدة بشكل مبتكر.
- الإهتمام بدراسة الفنون العربية المعاصرة لما تحمله من قيم جمالية وثقافية فضلاً عن ثرائها بالقيم التشكيلية الداعمة للإحساس بالهوية العربية.
- إهتمام المصمم بالتعددية الثقافية لكافة الفنون وعلى رأسها الفنون العربية المعاصرة.
- الإهتمام بوجود مؤسسات ترعي التسويق والترويج للإبداع العربي المعاصر.

المراجع

المراجع العربية:

- ١-أميرة حسن سيد حسن: الكتابات المصرية القديمة لطباعة تصميمات القطعة الواحدة لأقمشة السيدات، مجلة التصميم الدولية، مجلد ٩ ، عدد ٤ ، أكتوبر ٢٠١٩ .

1-'amirat hasan sayid hasan: alkitabab almisriyat alqadimat litibaeat tasmimat alqiteat alwahidat li'aemal alsayidat , majalat altasmim alduwaliaat , mujalad 9 , eadad 4 , 'uktubar 2019.

- ٢- السيد علي: الإدراك الحسي والبصري والسمعي، القاهرة، النهضة المصرية، ٢٠٠١م.
2-alsayid eulay: al'iidrak alhisiyu walbasariu walsameiu , alqahirat , alnahdat almisriatu, 2001 mi.
- ٣-رشا عبد الفتاح ملحم: كيف يتحرك الفن التشكيلي المعاصر في العالم العربي في ظل الثقافة البصرية الفن، مجلة إمسيا مجلد ١٣ ، عدد ١٢ ، ابريل ٢٠١٨ .
3-rsha eabd alfataah milham: kayf yataharak alfanu altashkiliu almueasir fi alealam alearabii fi zili althaqafat alfani , majalat 'iimsia mujalad 13 , eadad 12 , abril 2018.
- ٤- شكري عبد الوهاب- (الإضاءة المسرحية)، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٥م.
4- shukri eabd alwahaabi- (al'iida'at almasrahiati) , alqahirat , alhayyat almisriat aleamat lilkitabi, 1985 ma.
- ٥-محمد عبد الغنى هلاله، مهارات التفكير الابتكاري.. كيف تكون مبدعاً، ط٢، الناشر المؤلف، مركز التطوير والإدارة والتنمية، القاهرة، ١٩٩٧ .
5-muhamad eabd alghinaa hilaluh , maharat altafkiraa .. kayf takun mbdeaan , t 2 , alnaashir almualif , markaz altatwir waltanmiat , alqahirat , 1997.
- ٦-مروة السيد إبراهيم أبو الإسعاد: الأسطورة الإغريقية في تصميم طباعة القطعة الواحدة للمفروشات النسيجية، مجلة التصميم الدولية، مجلد ٧ ، عدد ١ ، ١٥ يناير ٢٠١٧ .
6-marwat alsayid 'iibrahim 'abu al'iisead: al'usturat al'ighriqiat fi tasmim tibiaeat alqiteat alwahidat lilmafrushat alnasjiat , majalat altasmim aldawaliat , mujalad 7 , eadad 1 , 15 yanayir 2017.
- ٧-مروة محمود جلال محمد عثمان: أفكار تصميم طباعة منسوجات القطعة الواحدة مستوحاة من رموز الفن الأفريقي، مجلة التصميم الدولية، المجلد ٩ ، عدد ١ ، ١ يناير ٢٠١٩ .
7-marwat mahmud jalal muhamad euthman: 'afkar tasmim mansujat alqiteat alwahidat mustawhaat min rumuz alfani al'afriqii , majalat altasmim alduwaliat , almujujalad 9, eadad 1, 1 yanayir 2019.
- ٨- مصطفى حسن عبد الرحمن: مفهوم الوسائل التعليمية، القاهرة، دار إحياء التراث الإسلامي، ١٩٩١م.
8- mustafaa hasan eabd alrahman: mafhum earabiaat altaelimiat , alqahirat , dar 'iihya' alturath al'iislamii, 1991 m
- ٩- الطاهر، سلوى سيد الطاهر. " الصناعات والحرف التراثية العربية ودورها في بناء الشخصية الإسلامية" مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية المجلد الأول العدد ١
9- altaahir , salwaa sayd altaahiri. alsinaeat walhiraf alturathiat wadawruha fi bina' alshakhsiat al'iislamiat majalat aleimarat walfunun waleulum al'iinsaniat almujujalad al'awal aleadad 1
- ١٠- شاهين، سهيلة أحمد. " القيم الجمالية للزخرفة الإسلامية بالمسجد الأقصى كمدخل لاستحداث تصاميم زخرفية معاصرة" مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية المجلد الأول العدد ١
10- shahin , suhaylat 'ahmadu. "alqiam aljamaliat lilzakhrafat al'iislamiat bialmasjid al'aqsa kmadkhal liaistihdath tasamim zakhrafih mueasaratu" majalat aleimarat walfunun waleulum al'iinsaniat almujujalad al'awal aleadad 1
- مواقع شبكة المعلومات الدولية :

9-www.arabsgate.com/showthread.php?t=522158

10- <https://www.pinterest.com/pin/10625749108158205/>

11-<https://www.instagram.com/p/CR4DGGsQc2u/>

12- <https://www.facebook.com/mohammed.alrakoui>

13- <https://alrakoui.wordpress.com/about/>

14-https://www.instagram.com/nagat_farouk_art/